

بلسان عربي مبين- الحلقة 61

عماد السواير

وان كتابنا القرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها. ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدي وغي فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد - [00:00:00](#)

من كتاب الاتقان في علوم القرآن للامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي. تحلو الحياة اسلمت روحي عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري تبدو شموعي ويفيض في قلبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رب اشرح لي صدري - [00:00:22](#)

ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة من برنامج بلسان عربي مبين. في بداية هذه الحلقة ارحب بفضيلة الدكتور عماد يونس - [00:01:13](#)

الباحث الشرعي والمتخصص في اعراب القرآن الكريم. اهلا ومرحبا بكم دكتور. مرحبا بكم وحياكم الله وحيها الله اخوتي المستمعين ما زلنا مستمعينا الكرام في سورة البقرة. وفي الاية السادسة والعشرين. في قول الله تبارك وتعالى - [00:01:33](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا ويعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به - [00:01:55](#)

كثيرة وما يضل به الا الفاسقين بداية دكتور هذه الاية اه نريد اه ان تبين لنا اه دلالة هذه الاية وما الرابط بينها وبين اه ما قبلها من الايات اه التي اه سبقتها اه كان فيها - [00:02:15](#)

اه توحيد اه الاسماء والصفات وكذلك اه ذكر التحدي ايضا تحدي الكفار بان يأتوا بمثل هذا اه القرآن او بصورة من مثله ثم بعد ذلك آآ تحدثت الايات عن الجنة ولكن هذه الاية آآ بدأت بان الله لا يستحي ان يضرب - [00:02:37](#)

مثلا ما بعوضة فما فوقها دكتور دلالة هذه الاية. نعم الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين وجعله هدى وسراجا للعالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد ابن عبد الله عليه وعلى اله وصحابته اجمعين - [00:02:57](#)

وبعد فان المتأمل لسياق هذه الاية سيجد المناسبة ظاهرة بينها وبين ما سبقها من ايات. وانت جزاك الله خيرا اجملت الحديث عن الايات التي سبقت وتقدمت عن هذه الاية. المتأمل والناظر في هذه الاية ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة. ما مناسبة هذا الكلام - [00:03:18](#)

الحديث عن ضرب الامثال هنا. لما ضرب الله جل وعلا الامثال في هذه السورة نبه الى موضع العبرة فيها والحكمة وتضليل من لا يقدرها حق قدرها. ممن يتجاهل عن سرها ويتعامى عن نورها. ويحول دون الاهتداء بها والاخذ بسببها - [00:03:41](#)

فقال الله جل وعلا ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعظ تعرف دكتورنا حفظك الله؟ الله عز وجل ضرب مثلين في الايات السابقة الذي يوقد ناراً. نعم. وبالصيب - [00:04:05](#)

وكذلك ضربت امثال كثيرة في القرآن الكريم في سياقات اخرى سيأتي التنبيه عليها. هنا مسألة دلالة لفظة ماء مثلا ما هذه الماء يقول عنها النحاس دكتورنا. نعم. انها اسمية ابهامية - [00:04:21](#)

وهي التي اذا اقترنت باسم النكرة ابهمته ابهاما. وزادته شيوعا وعموما يقول لي الدكتور يعني كلمة مثل هي نكرة. هم. وما كذلك. كذلك نعم. زادته في نعم. الانكار والشيوع والعموم. نعم. تقول اه - [00:04:40](#)

اعطني كتابا ما ما الدلالة لهذه الجملة يا دكتورنا اي كتاب؟ اي كتاب احسنت فتح الله عليك. ومعنى ذلك اي مثلا من الامثال ايا كان

هذا المثل الكفار والمنافقون استغربوا من هذه الامثال التي تقدم ذكرها وغيرها كضرب المثل بالذباب كضرب المثل بالعنكبوت. سياق ضرب المثل - [00:04:59](#)

الذباب ان اهل الكفر ومعبوداتهم لا يستطيعون خلق ذباب ذباب. اليس كذلك؟ نعم. والذي يتخذ من دون الله الى هنا كمثل العنكبوت اتخذت اتخذت بيتا. اليس كذلك في هذه الايات؟ الكفار المنافقون استغربوا من هذه الامثال - [00:05:26](#)

استغربهم في سياق طعنهم في القرآن دكتورنا. وتشكيكهم فيه فعرضوا هذه الامثال على عقولهم وقالوا هذه سخافة تعالى الله عما يقولون. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. قالوا هذه سخافة لا يأتي الله بمثلها. يعني قالوا اذا كان - [00:05:45](#)

يوجد اله فالله جل وعلا هذا الله الذي تدعون لتوحيدهم يا محمد لا يأتي بمثل هذه الامثال مثل بالذباب ومثل بالعنكبوت ومثل بالصيب ومثل بالذي استوقد ناراً وغير ذلك يكون معنا الاية - [00:06:06](#)

ان الله تعالى لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحي ان يتمثل بها لحقارتها ان الله لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحي ان يتمثل بها لحقارتها فالله عز وجل يضرب اي شيء مثلاً. كما قلت اي كتاب - [00:06:24](#)

في اي مثل هو الخالق جل وعلا المتفرد سبحانه وتعالى بصفات الربوبية وبتوحيد الالهية جل في علاه وتعالى وتقدس في عهد سماح. اي ان الله جل وعلا لا يستصغر شيئا يضرب به مثلاً. ولو كان في الحقارة - [00:06:50](#)

والصغار كالباعوضة كما لا يستنكف عن ضرب المثل بها كما ضرب المثل بالذباب والعنكبوت في قوله جل وعلا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً. كل هذه - [00:07:10](#)

المعبودات التي تدعى من دون الله هل خلقت ذباباً ما خلقت شيئا فانظر هذا المثل في سياق التوحيد. ضرب لهم مثل في سياق قار التوحيد قال لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له. والله جل وعلا قال في العنكبوت قال مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء - [00:07:29](#)

كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وان اوهن البيوت فبيوت العنكبوت فما استنكره السفهاء واهل العناد هذا واستغربوه من ان يكون من المحقرات من الاشياء مضروباً به المثل ليس بموضع للاستنكار والاستغراب. ما استغربوه واستنكروه هو في الحقيقة ليس بموضع اه - [00:07:49](#)

استغراب ولا بموضع استنكار من ان يضرب الله جل وعلا به هذا المثل. اذا خلاصة القول ان الكفار وان المنافقين استغربوا ضرب المثل بهذه الاشياء بالذباب وبالعنكبوت وبالصيب وبالذي استوقد ناراً. فجاءت هذه - [00:08:19](#)

الاية في تبيان صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذه الامثال التي طعنوا فيها وقالوا يستحيل ان يأتي ان هذه تهاة وسخافة لا يأتي القرآن لا يمكن ان تكون قد صدرت من اله. انظر الى قبح كلامهم والله والله المستعان. فجاءت هذه الاية لتنسف كل هذه الدعوة. اي ان الله لا استحي ان يضرب - [00:08:39](#)

فمثلاً ليس بالذباب وليس بالصيب وليس بالذي استوقد ناراً وانما باي شيء البعوضة. بالبعوضة التي هي في عيونهم احقر شيء واقل شيء ثم مثلاً ما بعوضة فما فوقها؟ فوقها. ديانة ما - [00:09:01](#)

فوقها اي ما فوقها في الحجم ارتفاعاً ونزولاً ونزولاً ونزولاً اي هذه يعني تجعلها معيار وتجعلها مقياساً ثم لك ان تضرب المثل بشيء اعلى منها وبشيء ادنى منها وليس كما يظن بعض الناس يعني كما يقولون ان العلم اثبت ان ثمة مخلوق فوق البعوضة. مم. تفسيراً لهذا بعوضة فما - [00:09:17](#)

لا الله عز وجل قال ما من مؤمن يشاك شوكة فما فوقها هل يوجد شيء فوق الشوكة؟ فوق الشوكة؟ لا المقصود به اي شوكة واعلى منها او ادنى منها. او ادنى منها ايلاًما وايداء. نعم. تؤجر عليه. وكذلك الله - [00:09:44](#)

وعلا يضرب المثل هنا لا يستحي ان يضرب المثل باي شيء لما؟ لانه هو الخالق جل وعلا. نعم. وهنا دكتورنا وقفة يسيرة جدا وهي ان هذه الاية اه فيها الحديث عن صفة الحياء - [00:10:00](#)

الله جل وعلا يوصف به الرب جل وعلا كما في الحديث. ان ربيكم حيي كريم. وفي الحديث الاخر ان ثلاثة دخلوا المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر الناس فجاء احدهم فجلس - [00:10:19](#)

في الحلقة يستمع الثاني جلس خلفها والثالث خرج فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه قال الا انبئكم بشأن الثلاثة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اما فاوى فاواه الله. واما الثاني الذي استحي يا دكتور قال واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه - [00:10:29](#)

نجلي هذا وهذا الحديث متفق عليها فالمعنى انه يوصف ربنا بالحياء لكن على الوجه الذي يليق به هي ليس من جنس حيائنا. حياء الله جل وعلا يليق به. لا تعلم كيفي - [00:10:49](#)

لا تعلم كيفيته؟ نعم ولا يعلم كيفيتها الا هو سبحانه وتعالى شأنها شأن باقي النصوص الصفات. فالله جل وعلا قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ان الله يحب المقسطين. ان الله يرضى - [00:11:03](#)

نفسه بصفات الواجب علينا ان نؤمن بها وان نصدق بها وان نمرها كما جاءت ونستحضر قول الله جل وعلا دكتورنا ليس كمثله شيء شيء اثبت لله ما اثبتة لنفسه وننفي عنه ما نفاه لنفسه. اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا بلا تعطيل. فالمقصود ان الله جل وعلا موصوف بالصفات - [00:11:19](#)

التي اخبر بها عن نفسه او اخبر بها رسوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة لكن دكتورنا على اي شيء على الوجه اللائق به. احببت ان اذكر هذا لانه - [00:11:42](#)

بعض الناس يسألني وتقرأ ان الله لا يستحي. ما معنى لا يستحي؟ قد يتبادر الى ذهن بعض الناس حياء البشر. اي نعم كحياء البشر. وكانها في سياق نقول لا الله جل وعلا اثبت لنفسه صفة الحياء على الوجه اللائق - [00:11:52](#)

به اذ ان القول في الصفات راجع الى القول في ذاته سبحانه سبحانه وتعالى. هذا قاله مالك بن انس امام دار الهجرة والامام الشافعي وسفيان الثوري وابن عيينة والاوزاعي قول عامة السلف من الصحابة والتابعين في احاديث ونصوص الصفات - [00:12:08](#)

كما جاءت بلا كيف اي امروها واعتقدوا معناها وانها وان هذا المعنى حق لائق بالله جل وعلا لا يشابهه وفي ذلك خلقه الحياء ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة. وكذلك في اية الاحزاب دكتورنا والله لا يستحيي من الحق فهو سبحانه - [00:12:28](#)

لا يستحي ان يضرب الامثال بالعوضة او بالعنكبوت او بالذباب كما في سورة العنكبوت او في سورة الحج ضرب المثل بالذباب كل هذا حق لبيان الحق وايضاح الحق لعباده جل في علاه. فليس في هذا حياء وكذلك رسله وانبيائه واهل العلم لا - [00:12:51](#)

من اي شيء دكتور ما من ايضاح الحق للناس بالامثال من ايضاح الحق للناس بالامثال. هنا احب ان اقف وقفة يسيرة جدا وهي ان هذا الوصفة كما قلنا لا يعني ذلك انه جل وعلا يشابه خلقه فهو سبحانه هو المتفرد بصفات الكمال والجلال - [00:13:12](#)

جل في علاه وتعالى وتقدس في علي سماه. اه فقط مسألة دكتور ما اختتم بها الحديث هنا عن هذه كلمة حياء وكلمة وسياس هذا المثل اه كثير من الناس دكتور تسمعهم يقول لا حياء في الدين. نعم. نقول لا - [00:13:35](#)

الصواب احسنت. نعم. الدين كله حياة. لكن الصواب ان يقال ماذا؟ ان الله لا يستحيي من الحق. من الحق. فالسؤال عن بعض الدقائق الامور التي مثلا بالطهارة التي تتعلق العلاقات بين الرجل والمرأة هذي اشياء شرعية - [00:13:54](#)

اذا منعك الحياء عن الوصول الى الحق فيها فهذا حياء ماذا؟ مذموم. هذا حياء مذموم. حياء مذموم والله تعالى اعلم. طب دكتور الان نأتي الى اه ردود اه افعال من سمع اه هذا المثل - [00:14:11](#)

الله عز وجل يقول فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. الله اكبر. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا؟ مثلا يعني دكتور آآ هنا يعني لابد ان نبين مسألة آآ يبدو ان آآ بعضهم سمع النص - [00:14:27](#)

وفكر واعمل عقله في القرآن الكريم. وبعضهم آآ يعني حكم النص بعقله. آآ كلمة دكتور حول هذه المسألة. كلام آآ رائع منك دكتور منصور اثلج صدري هذه الامة التفصيلية والبيان حال الناس مع هذه الامة - [00:14:47](#)

مع هذين المثليين في هذه السورة ومع غيرهما من امثال في القرآن الكريم بل قل معي دكتور مع القرآن كله ومع سنتي كلها. فاما الذين امنوا ماذا يقولون؟ فيعلمون انه الحق من ربهم. المؤمن حق الايمان - [00:15:12](#)

هو الذي يؤمن ويسلم ويصدق ويستسلم يا دكتورنا. ولم يسمى مسلما الا لما سلم امره. احسنت. واستسلم للنصوص تأتية الايات من

الله جل وعلا وتأتيه الاحاديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الصحيح - [00:15:32](#)

فيؤمن ويسلم يصدق ويتبع هذا حال اهل الايمان. انظر ماذا قال الله. قال فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم تأمل ابو بكر لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج به - [00:15:51](#)

هرع الكفار الى ابي بكر. قالوا اليوم يظهر كذب صاحبك. تعال يا ابا بكر ان صاحبك يزعم انه ذهب الى بيت المقدس في جزء من الليل فقال الذي يعلم انه الحق من ربه ماذا قال؟ من قالها فقد صدق. احسنت. من قال فقد صدق - [00:16:07](#)

يعلمون انه الحق من رب يؤمن انا به كل من عند ربنا هذا حال اهل الايمان لكن اهل النفاق دكتورنا اهل الكفر واهل الزيغ والضلال حتى ممن ينتسب الى هذه الملة. قال واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا - [00:16:25](#)

استغربوا هذه الامثال واستنكروا هذه الامثال وهذا يوضح ما قلناه سابقا عن ربط هذه الاية استفتاء ربط هذه الاية اعني استفتاح هذه الان بما سبق من امثال ضربت في هذه السورة وضربت في سور اخرى - [00:16:46](#)

انهم هؤلاء اهل الكفر والاناث يستغربون مثل هذا ماذا اراد الله بهذا المثل؟ ماذا يقصد بهذا المثل ماذا يقصد بالذباب والباعوض والعنكبوت؟ لكن اهل الايمان اي حديث يأتيهم اي اية يقرأونها يسمعونها - [00:17:04](#)

في اي شأن من شئون حياتهم من شئون دينهم ما هو حالهم الايمان التسليم التصديق الاتباع والعمل اما من في قلبه مرض ومن في قلبه زيغ اعادنا الله واياك يا دكتور. والاخوة المستمعين جميعا من الانحراف والزيغ وامراض القلوب كلها - [00:17:22](#)

يقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا وهذا حقيقة يعني لما اشرت الى كلمة من يحكم عقله النصوص بمعنى الذي يجعل العقل حاكما على النص. نعم دكتور هناك مسألة دقيقة يعني الله عز وجل في كثير من الايات - [00:17:44](#)

آآ يخاطب آآ الناس باعمال عقلمهم. افلا يتدبرون ليتدبروا آياته؟ آآ القرآن يعني افلا يعقلون افلا يتدبرون نعم. القرآن يدعونا الى التدبر في في نفس الانسان في خلق السماوات والارض في الايات - [00:18:05](#)

اه يعني هل هل يعني هناك تعارض بين فهمنا لهذه الاية؟ احسن الله اليك وبين يعني دعوة الله عز وجل لنا لكي نعمل عقلنا في الكريم جميل جميل احسن الله اليك على هذا السؤال - [00:18:24](#)

الذي يتصور العقل على انه مصدر من مصادر التشريع هذا الذي سيظل وينحرف لانه سيجعل العقل حاكما على النصوص. فيأخذ من الدين ما وافق عقله وهو اه. نعم. ويرد من الدين ما وافق عقله. وهوى وهذي مصيبة - [00:18:37](#)

قد تبدأ بأشياء يسيرة جدا. دكتورة هل تعلم انها قد تبدأ باحكام تتعلق بالطهارة او بفقهاء العبادات عموما اقول لك ما هذا؟ هذا لا يوافق العقل. هذه تخلف. عقلي لا يصدق لا يقبل ذلك. ثم يتمادى به - [00:18:57](#)

الى انكار مسلمات في هذا الدين كثير من الناس دكتورنا انكر وجود الله جل وعلا انتهاء لما بدأ بانكار اشياء يسيرة ابتداء اذا هذا كحالي الكافر والمنافق جعل عقله مصدرا للتشريع - [00:19:14](#)

يمسك العظمة دكتورنا فيقول من يحيي العظام وهي رميم؟ عقله المجرد لا يمكن ان يصدق هذه معلومة عظيمة قد وصارت رميما من يحييها لكن الذي يجعل عقله مصدرا لتلقي النص. وهذا الذي اشرت اليه. نعم. فلا يعقلون - [00:19:36](#)

فلا يتدبرون افلا تعقلون ليدبروا يجعل العقل ماذا؟ مصدرا للتشريع او مصدرا لتلقي التشريع نعم مصدرا لتلقي النص ولتلقي هذا الذي سيظهر اثر ايمانه بالنص جليا في حياته في قلبه في سلوكه - [00:20:00](#)

الذي يتفكر ويتأمل في القرآن ويتدبر القرآن هذا سيزداد ايمانه وانت قلت يا دكتور الله يأمرنا ويحثنا على اعمال العقل في التفكير في الموجودات والمخلوقات والكائنات. لانفسكم افلا تبصرون. للوصول الى اي شيء الى توحيده جل وعلا - [00:20:21](#)

ومن لوازم توحيد تصديقه في انه ارسل رسلا وبعث انبياء وبلغوا رسالات ربهم جل وعلا. فجاءوا بهذه الشريعة وبهذا الدين فحينها ما هو حالك الايمان والتسليم والتصديق والعمل. اقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان قالها فقد فقد صدقت - [00:20:40](#)

حال ابي بكر وحال عمر يؤمنون بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القرآن الذي جاء به من عند الله او بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من عند الله بما يسمى - [00:21:05](#)

السنة النبوية المطهرة لكن حال اهل الكفر وحال اهل النفاق وحال للاسف من ضل فاعمل عقله في غير محل اعماله وجعل العقل مصدرا ضيق النص ولعدم قبوله. نعم. يعني الذي يعني هي دكتور الاشكالية اللي قد تحصل عند البعض هي مسألة تقديم العقل على احسنت. هذا هو. نعم. ان تجعل العقل - 00:21:15

حاكما على النص بمعنى ما وافق عقلك قبلته. وما لم يوافق عقلك رددته. هذي مصيبة هذه مصيبة هذا اتباع لاي شيء دكتور للهوى. انت تتبع عقلك. طيب ما الاشكال في جعل العقل حاكما على النص؟ الاشكال كبير جدا - 00:21:37

عقل من؟ الذي سيحكم على النص؟ عقلي او عقلك انا وياك دكتور بصير انا وياك هل نتفق في كل شيء يعني ما تقبل ما يقبله عقلك هل بالضرورة ان يقبله؟ بالتأكيد لا. وانا اخاطب اخواني المستمعين - 00:21:56

يا اخوة لو اردنا ان نجعل العقل حاكما على النص كل واحد منا سيجعل له ديننا خاصا به. فالدكتور منصور يرد اية الحجاب لان انه لا يقبلها وفلان البعيد حاشاك يرد - 00:22:12

المسلمات من الامور الغيبية وبعضهم قد يقول لك انا عقلي لا يصدق وجود ملك عن يمين وملك عن الشمال بعضهم عقله قد لا يصدق احياء العظام وهي رميم. بعضه قد لا يقبل الزكاة وبعضه لا يقبل حد الزنا والسرقه وغيره. اذا - 00:22:28

صار الدين العوبة في ايدي الناس وهذي كارثة. هذا لا لا يمكن ان يأتي الله جل وعلا بمثله. لكن ما المخرج ليس الاسلام حكرا تحجيرا على العقول دكتور منصور ابدأ. نحن نسمع تراشق التهم اليوم. تحجير ورجعية وانتحار للعقل. انا مرة قرأتها -

00:22:46

التمسك بالدين عند بعض الطوائف يقولون هذا انتحار للعقل. اي انتحار للعقل ان الدين كله ما جاء الا ليرتقي بهذا بهذا العقل. نعم. لما يجعل العقل يتفكر في مخلوقات الله وكائناته. لما يجعل العقل - 00:23:10

تفكر ويصل الى توحيد الله جل وعلا فيؤمن ويصدق. باختصار شديد. عقلك يقبل النص. ويؤمن به ويصدقه ويبحث في حكمته وغاياته فيزداد ايمانا مع ايمانه. ام تريد ان يكون عقلك حاكما على النص؟ يقبل ما وافق هو ويرد ما - 00:23:26

في اثر عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه جميل يا دكتور منصور يقول لو كان الدين بالعقل او بالرأي كما قال لكان مسح ظاهرا الخف اولى من مسحه - 00:23:46

باطنه. باطنه هنا وانت تغتسل من المني وهو طاهر على قول عدد من الفقهاء تتوضأ من البول وهو نجس باجماع المسلمين باجماع المسلمين نجس لكنك تتوضأ بكيفيك الوضوء لكن ماني طاهر - 00:23:56

على قول طائفة من اهل العلم وهو الراجح والله تعالى اعلم لكن انظر دكتورنا المسائل اذا سلمنا عقولنا او سلمنا جعلنا قائد هو العقل في حكمي على النص هنا اسأل الله السلامة والعافية هذه بوابة الانحراف وكل انسان يتردد اقول ويتلأأ في هذا المعنى انا

احيله على هذه - 00:24:19

فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. كل ما جاء به الله في القرآن حق. يجب عليك يا دكتور منصور ان تصدق به. وان تؤمن به ان تعمل به ما استطعت الى ذلك سبيلا. وكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح من احاديثه يجب عليك ان تؤمن به

فهو حق. فحق من من - 00:24:42

عند الله جل وعلا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الذي يتردد اقول له واما الذين كفروا وكذلك في اية الذي في في قلوبهم زيغ وما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا وانظر ماذا باي شيء - 00:25:05

هذه الاية باي شيء ختمت هذه الاية؟ نعم. قال الله جل وعلا يضل به كثيرا الهاء دكتور منصور على اي شيء تعود احسنت. المثل.

احسنت على المثل. هذا المثل بالعوضة. ذلك المثل بالذباب. ذلك المثل بالعنكبوت. كل الامثال التي في القرآن - 00:25:23

الناس حالهم معها فريقان حال في ظلال؟ في ظلال وحال في هدى في هداية وهذا ترى نراه اليوم انت وانت تعلم الناس دين الله عز وجل او تدعو الى الله او - 00:25:45

تلقي كلمة او موعظة او امر بمعروف نهى عن المنكر الناس يا دكتور الذين يستقبلون كلامك حالهم حالة منهم من يزداد ايمان يصدق

ويفرح تعلمه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يؤمن بها ويعمل بها. 00:26:00 - ومنهم من -

يزداد ضلالا. طب كيف يزداد ضلال لانها شبهة بالنسبة الى قلب الذي انطوى على شيء من الامراض ازدادت الشبهة شبهة اخرى عليه وازداد الضلال ايش؟ ضلال وانظر ماذا قال الله يضل به كثيرا. من الناس من يضل بهذه الامثال ومن الناس من - 00:26:21

من يؤمن بها وانا حقيقة اتعجب كثيرا دكتورة صدقا وانا اقولها وقد يعني تستغرب مني والامر للنقاش بيني وبينك. نعم لما تتعامل مع بعض الناس الذين فطرهم سليمة قطارهم سلموا على سجيائهم - 00:26:41

ببساطتهم وبرائتهم تعطيهم الاوامر تبين لهم تشرح لهم تفسر لهم يؤمنون ويصدقون وينفذون ويعملون ومن الناس من يعرضها الف مرة على عقله ويتفكر فيها يمينة ويسرة ويقلبها ويديرها. يروى عن احدهم - 00:26:57

انه مر برجل رجل مر بامرأة وسأل المرأة قال المرأة تسأل هذا الرجل. قالت من هذا رجل مر بامرأة وبينهم رجل حوله جمع من الناس. فهذا الرجل الذي مر بتلك المرأة - 00:27:17

اه سنل من قبل المرأة قالت المرأة لهذا الرجل من هذا فقال هذا الذي يملك مئة دليل على وجود الله جل وعلا. مئة دليل. على وجود الله جل وعلا. او هذا الذي عنده كذا وكذا وبراهين - 00:27:34

وقالت اويحتاج وجود الله عز وجل الى ادلة فطرتها سجيتها كانوا يقولون ان صح الخبر الرواية التي ذكرتها لكن كانوا يقولون يعني اللهم يعني نسألك ايمانا كايما لها جائز بعض من تكلم وخاض في نهاية حياته قال - 00:27:50

انا اليوم على على عقيدة عجائز نيسابور العقيدة عجائز اي سمور يعني وانت كما قلت لك في ممارستك للدعوة تصادف الوانا من هؤلاء من الناس من يشرب ويقبل العلم كشربه للماء - 00:28:09

هنيئا مريئة ومن الناس غصة والله غصة المعلومة وان المسألة سهلة تنقل له قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وقال الامام الشافعي وهذا كلام العلماء الى اخره لكن للاسف الشديد - 00:28:28

يعني يجد في نفسه حيرة وترددا وهذه ليست بعلامة خير اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يهدي المسلمين. امين. وان يهدي العالمين جميعا الى توحيده جل وعلا. امين. والى الايمان به وتصديقه. رسله عليهم صلوات الله وسلامه - 00:28:42

وان يرزقنا ايمانا صادقا. امين يا رب العالمين. خالصا انه ولي ذلك والقادر عليه اشكرك جزيل الشكر فضيلة الدكتور عماد يونس السواعير الباحث الشرعي والمتخصص في اعراب القرآن الكريم. شكرا لكم - 00:29:02

اشكركم مستمعينا الكرام على متابعتكم. وكذلك اشكر الزميل شادي زيادين من الهندسة الازعاعية. نلتاكم في حلقة مقبلة باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحلو الحياة شوقا الى المولى اتاي. اسلمت روحي - 00:29:19

بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري - 00:29:49